مدارس الخضر الحديثة

الصف التاسع اللغة العربية

إجابات قصيدة ابن زيدون إلى ولّادة بنت الخليفة المستكفي بالله

إعداد الأستاذ علي الفاخوري

المعجم والدلالة:

2- عدْ إلى المُعْجَمِ واستخرِجْ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

نَغَصَّ: غصّ بالطعام أو الماء ونحوهما: اعترض في حلقه فمنعه التنفس والبلع.

كاشِحٌ: عدو مبغض.

رَبيبُ ملكٍ: أي أنّها تربّت في عزّ ورفاهيّة .

وَجْنَتِهِ: خدّه.

صَبابَةٌ: الشوق ورقّته.

3- فَرِّقْ بالعَودةِ إلى المُعْجَمِ بَيْنَ كُلِّ زوجيْنِ ممّا يأْتي:

- صِرف: الخالص الخالي من الشوائب

صَرْف: إنفاق، أو الردّ (أي صرف فلانًا)، أو علم من علوم اللغة.

- عَنّى: أصابه عناء ومشقة، أي أتعبَ

عَنى: أراد وقصد.

- إِلْف: أنيس، ومحبّ

أَلْف: عدد يساوي عشر مئات.

4- فَرِّقْ في المعْنى بَيْنَ كُلِّ كلمتيْنِ مِنَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في ما يَأْتي:

أ- أضْحى التَّنائي بَديلًا مِنْ تَدَانينَا وَنابَ عَنْ طيبِ لُقْيانا تَجافينا

ناب عن الشيء أي قام مقامه وحلّ مكانه

- يُنْتَزَعُ نابُ الفيلِ مِنْ أَجْلِ العاجِ.

سنّ.

ب- نَكادُ، حينَ تُنَاجيكُمْ ضَمائِرُنا يَقضي علَيْنا الأَسى لَوْلا تأسّينا

يقتل ويُهلِك.

- يقضي القاضي بالعدلِ.

يحكم.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ:

1- ما الفكرةُ الرّئيسةُ في هذهِ القصيدةِ؟

يطلب ابن زيدون من ولادة أَنْ تدومَ عَلى عهدِهِ، وَيَتَحَسَّرُ عَلى أَيّامِهِما الماضيَةِ.

2- هاتِ مِنَ القصيدةِ الأبياتَ الّتي يُوافِقُ مَعناها كلًّا ممّا يأْتي:

أ- تفرَّقَ شَمْلُنا وانقَطعَت صِلاتُنا.

أَضْحى التَّنائي بَديلًا مِنْ تَدَانينا وَنابَ عَنْ طيبِ لُقْيانا تَجافينا

ب- رأى الشّاعِرُ أَنَّهُ لا يستحِقُّ ما أَصابَهُ مِنْ شَماتَةِ الأَعداءِ وَفرحِ الحُسّادِ.

ما حقُّنا أَنْ تُقِرّوا عَيْنَ ذي حَسَدٍ بِنا، ولا أَنْ تَسُرّوا كاشِحًا فينا

ج- كأَنَّما أَشْرَقَتِ النُّجومُ في مُحَيّا الحبيبةِ لِتَقِيَها الحسدَ، وَتَرُدَّ عَنها العيونَ.

كَأَنَّما أُثْبِتَتْ، في صَحْنِ وَجْنَتِهِ زُهْرُ الكَواكِبِ تَعْويذًا وَتَزْيينا

3- يوازِنُ الشّاعِرُ في هذِهِ القصيدةِ بَيْنَ حالِهِ قبلَ فِراقِ وَلّادةَ وَحالِهِ بعدَ فِراقِها. اذكُرْ ثلاثةً مِنَ الأُمورِ الّتي أَصابَها التَّغيُّرُ.

- تحول القرب بعداً وناب عن اللقاء الجفاء والبعد.

- لم يكونا ليخشيا الفراق، أما اليوم فما عادا يأملان في اللقاء ثانية.

- الأيام المشرقة جلّلها السواد وعمّها الظلام.

4- إِلامَ يَعزو ابنُ زيدونَ سَبَبَ وقوعِ الفِراقِ كَما يبدو في البيتِ الرّابعِ؟

حسد الحاسدين.

5- ما الّذي يمنعُ تغلُّبَ الأَسى على قلبِ الشّاعرِ في قولِهِ:

نَكادُ، حينَ تُنَاجيكُمْ ضَمائِرُنا يَقضي علَيْنا الأَسى لَوْلا تأسّينا

التصبّر والأمل في اللقاء.

6- بِمَ وصفَ الشّاعِرُ كُلًّا مِنْ جانبِ العَيْشِ وَمَرْبعِ اللَّهْوِ في البيْتِ السّابعِ؟

جانبِ العَيْشِ طلقٌ ومشرق، وَمَرْبعِ اللَّهْوِ صافٍ.

7- ما الصِّفاتُ الّتي ميَّزَ بِها ابنُ زَيْدونَ وَلّادةَ منْ سائرِ النّاسِ وَمنْ نَفْسِهِ؟

سليلة الملوك، كأن الله خلقها من المسك أما باقي البشر فخلقهم من الطين، وجنها المشرقة، الأنيس له.

8- في قصيدةِ ابنِ زَيْدونَ بعضُ الأَشْطارِ وَالعباراتِ تتضمَّنُ بعضَ الحِكَمِ. عيِّنْها.

- فَالحُرُّ مَنْ دانَ إنْصافًا كَما دينا.

- إنْ طالَما غَيَّرَ النَّأْيُ المُحِبّينا.

التَّذَوُّقُ الأدبيّ

1- يقولُ الشّاعِرُ :

أَضْحى التَّنائي بَديلًا مِنْ تَدَانينَا وَنابَ عَنْ طيبِ لُقْيانا تَجافينا

ما دلالةُ استخدامِ الشّاعِرِ كلمةَ (أَضْحى)، وَهلْ يتغيَّرُ المعْنى - في رأيِكَ - لوْ وَضَعْنا كَلِمةَ (أَمْسى) بَدَلًا مِنْ (أَضْحى)؟ لماذا؟

كأنّ الشاعر أراد أن يقول إنّ علاقته بولادة انقضت سريعاً ولم تدم إلا كالمدة الفاصلة بين الصباح والضحى، وربما قصد يقصد أنّ الفراق حدث في وضح النهار وأمام الأعيان فلم يكن عمل الوشاة سرّاً إنما هو ظاهر مكشوف للعيان.

2- وظّفَ الشّاعرُ الطِّباقَ في القصيدةِ؛ مِثْلَ: (التّنائي والتّداني) و(اللّقيا والتّجافي):

أ. ما أَثَرُ هذهِ الظّاهرةِ في المعْنى؟

وازن الشاعر بَيْنَ حالِهِ قبلَ فِراقِ وَلّادةَ وَحالِهِ بعدَ فِراقِها، وقد أسهمت المتضادات في تعميق الفكرة وإبراز المعنى وترسيخه.

ب. عيّنْ أَمثلةً أُخْرى في القصيدةِ.

(تَفَرُّقُنا، تَلاقينا)، (الأسى، التأسّي)، (سود، بيض) (دان، دينا)، (طلبت، انصرفت).

3- كانت الطبيعة الأندلسية الجميلة ملهمة لشعراء الأندلس، وكان وصفها مرتبط بالغزل غالياً. مثّل لذلك بأبيات من القصيدة.

- يا سارِيَ البَرْقِ غادِ القَصْرَ وَاسْقِ بِهِ مَنْ كانَ صِرْفَ الهَوى وَالوُدَّ يَسْقينا

- كَأَنَّما أُثْبِتَتْ في صَحْنِ وَجْنَتِهِ زُهْرُ الكَواكِبِ تَعْويذًا وَتَزْيينا

فقد ارتبط شعر الغزل في الأندلس بوصف الطبيعة، وكأن الشاعر يبث مظاهر الطبيعة في مشاعره، ويجد فيها ما يخفف وطأة حزنه. ومن الألفاظ (البرق، زهر الكواكب)

4- وَضِّحْ جَمالَ التَّصويرِ في الْبيتينِ الآتيينِ:

- غيظَ العِدا مِنْ تَساقينا الهَوى؛ فَدَعَوْا بِأَنْ نَغَصَّ، فَقالَ الدَّهْرُ آمينا

صور الزمان بإنسان يستجيب لطلب الأعداء الذين حنقوا عليه وعلى محبوبته لما بينهما من صفاء ومحبة لقد حقق لهم ما أرادوا من وقيعة بينهما فأصابهما الحزن والألم.

- رَبيبُ مُلْكٍ كَأَنَّ اللهَ أَنْشَأَهُ مِسْكًا، وَقَدَّرَ إِنْشاءَ الوَرى طينا

بّه الشاعر المحبوبة لشدة جمالها وكأنها مخلوقة من المسك وباقي الخلائق مخلوقون من الطين.

5- تُعبِّرُ أَبْياتُ القَصيدةِ عَنْ عَواطِفَ ذاتيَّةٍ صادقةٍ مِنْها: (مَثِّلْ لذلكَ بأَبْياتٍ مِنَ القَصيدةِ)

- الأَلَمُ والحزنُ عَلى ما آلتْ إِليهِ حالُ الشّاعِرِ بعدَ جفاءِ المحبوبةِ وَبُعْدِها.

حالَتْ لِفَقْدِكُمُ أَيّامُنا، فَغَدَتْ سودًا، وَكانَتْ بِكُمْ بيضًا لَيالينا

- الوفاءُ.

لا تَحْسَبوا نَأيَكُمْ عَنّا يغيّرُنا إنْ طالَما غَيَّرَ النَّأْيُ المُحِبّينا

- الحنينُ إلى عَهْدِ السُّرورِ الّذي نَعِمَ فيهِ الشّاعِرُ بِقُرْبِ الحبيبةِ.

إذْ جانِبُ العَيْشِ طَلْقٌ مِنْ تألُّفِنا وَمَرْبَعُ اللَّهْوِ صَافٍ مِنْ تَصافِينا

6- اقترحْ عنوانًا آخرَ مناسبًا للقصيدةِ مُعلِّلًا؟

ألم وفُراق. أو أي عنوان يعبر عن معاني القصيدة.

التَّطْبيقاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

1- ميِّزِ الأَفعالَ اللّازِمةَ مِنَ المتعدِّيَةِ في ما تحتَهُ خطٌّ في البيتينِ الآتيينِ:

نَكادُ، حينَ تُنَاجيكُمْ ضَمائِرُنا، يَقضي علَيْنا الأَسى لَوْلا تأسّينا

ما حقُّنا أَنْ تُقِرّوا عَيْنَ ذي حَسَدٍ بِنا، ولا أَنْ تَسُرّوا كاشِحًا فينا

تُنَاجيكُمْ: متعدٍّ يَقضي: لازم

تُقِرّوا: متعدٍّ تَسُرّوا: متعدٍّ

2- تُشتَقُّ مِنَ الفعلِ (أَسى): التَّأَسّي؛ للدَّلالةِ على التَّكلُّفِ؛ فماذا نشتقُّ مِنَ الأَفعالِ الآتيةِ:

صَبَرَ، مَلَقَ، شَبِهَ، نَكَرَ، شَجُعَ.

التصبّر، التملّق، التشبّه، التنكّر، التشجّع.

3- اقرأ البيتينِ الْآتِيَينِ، ثُمَّ أَجِبْ عنِ الأَسئِلَةِ الّتي تليهما:

- نَكادُ، حينَ تُنَاجيكُمْ ضَمائِرُنا يَقضي علَيْنا الأَسى لَوْلا تأسّينا

- لا تَحْسَبوا نَأيَكُمْ عَنّا يغيّرُنا إِنْ طالَما غَيَّرَ النّأيُ المُحِبّينا

أ- إلى مَنْ يعودُ الضَّميرُ في الكلماتِ (تناجيكُم، ضمائرُنا، نأيَكُم)؟

تناجيكُم (الكاف) : ولادة بنت المستكفي، ضمائرُنا (نا): الشاعر ابن زيدون، نأيَكُم: (الكاف) ولادة بنت المستكفي. وجاءت هذه الضمائر بصيغة الجمع لإعلاء شأن العلاقة بينهما من خلال تعظيم كل من المخاطِب والمخاطَب.

ب- أَعْرِبْ ما تحتَهُ خَطٌّ.

- ضمائرنا: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، و(نا): ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

- لا: ناهية جازمة.

- تحسبوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- نأيَكم: مفعول به (أول) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم للجماعة.

إعداد الأستاذ

علي محمد الفاخوري